

نور على الدرب 490 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يحيي فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة والتسعون. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - 00:00:00

الله وصحبه اجمعين. اخوتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حيام الله الى حلقة جديدة في برنامجكم اليومي نور الدرب في هذه الليلة نعرض اسئلتكم واستفساراتكم على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان بن عبدالله الفوزان عضو هيئة کبار العلماء وعضو اللجنة - 00:00:30

ومطلع هذه الحلقة نرحب بفضيلة الشيخ وحيام الله شيخ صالح وبارك فيكم. حيام الله وبارك فيكم. اول اسئلة هذه الحلقة من صلة من اندونيسيا تقول اكثرا الناس عندنا يعملون في المزارع وهي تنتج لهم كميات كبيرة ثم يأتي مسؤولون يأخذون - 00:00:50 كه فهل تجزى هذه الزكاة التي دفعناها لهم؟ ام لا بد ان ندفع الزكاة للفقراء والمساكين القريبين منا؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فان الزكاة اخراج فان اخراج - 00:01:10 وعجز الزكاة ركن من اركان الاسلام وهي قرينة الصلاة في الاموال التي اوجبها الله فيها. ومنها الزروع والثمار وادا عمد وولي الامر جباتا للزكاة يمرؤن على الناس ويأخذون زكاة اموالهم ويجبونها لاجل ان يوزعهاولي الامر - 00:01:30

صاريفها فدفعها اليه يكفي ويجزي والحمد لله وهذا هو سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وقد كان يبعث العمال لجبال اية الزكاة وتوزيعها على مستحقيها. اذا لم يرسلولي الامر جبة للزكاة فان المسلم يخرجها ويوزعها على - 00:01:50

مستحقين من حوله في بلده واقاربه المحتاجين. نعم. احسن الله اليكم. في سؤال اخر تقول اذا استدنت من شخص دينا لمدة شهر او سنة مثلا فاشترط علي اذا ردته ان اعيده وزيادة من المال معه معينة فهل يجوز هذا؟ هذه هي - 00:02:10

المعروفة عندنا في الدين تقول ذلك. الدين قرض؟ نعم. القرض لا يجوز اشتراط الزيادة فيه. لانه ربا صريح هداك اشتراك الزيادة في القرض قريبا صريح وفي الحديث كل قرظ جر نفعا فهو ربا. واجمع العلماء رحمهم الله على تحريم - 00:02:30

اشتراك الزيادة في القرن لان المطلوب من القرض هو الاجر والثواب لقضاء حاجة المسلم واعانته على حوائجه ثم يرد ما مقدار ما ما اقترب الى المقرض فالقرض هو دفع مال للمحتاج ينتفع به ثم يرد بدهل ويكون قصد المقرض نفع - 00:02:50

اهم المحتاج والاحتساب الاجر عند الله سبحانه وتعالى ويعود اليه يعود اليه ماله. ليس المقصود من القرض هو الاستثمار لان الاستثمار له طرق مشروعة غير القول. فهذا العمل الذي ذكرته السائلة لا شك انه ربا صريح. حديث الشيخ كل قرض جر - 00:03:10

ومن انت فهو ربا على اطلاقه اين فعل المقرض؟ اين فعل المقرض؟ سواء هذا النفع ان كان هذا النفع ماليا او غير مالي. حتى المنافع غير المالية تدخل في هذا بشرط ان تسكنني دارك او ان تركبني داتك او ان احمل على سيارتك انا اقرظك لكن - 00:03:30

هذه الدار وهذه السيارة انتفع بها فهذا زيادة في القبر لا تجوز. نعم. احسن الله اليكم. في سؤال ثالث تقول ارجو من فضيلتكم جزاكم الله خيرا بيان معنى النميمة وحكمها والوعيد فيها. وذلك لانها منتشرة عندنا. وما الفرق بينها وبين الغيبة؟ النميمة محرم - 00:03:50

كبيرة من كبار الذنوب ومعناها نقل الحديث بين الناس على وجه الافساد بينهم وزرع البغضاء بينهم اه يذهب الى شخص ويقول ان فلانا يقول فيك كذا وكذا ليوغر صدره عليه ثم يذهب الى الثاني ويقول له مثل ذلك فهذا عمل - 00:04:10

نعم. قد حذر الله من النمامين بقوله ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم. وفي الحديث ان نميمة من اسباب عذاب

القبر. فقد مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهم ليعذبان وما يعذبان في كبير. اما انه كبير - 00:04:30

اما احدهما فكان يمشي بالنميمة. واما الاخر فكان لا يستبرى من البول. وفي الحديث الصحيح ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة نمام. ذلك لأن النمام يفسد بين الناس ويؤخر الصدور ويوقع العداوة بين المسلمين. فهو مفسد من المفسدين -

00:04:50

في الارض. واما الغيبة فقد بين النبي صلى الله عليه وسلم معناه. وهي ذكر اخاك بما يكره. لأن تذكر عن شخص غائب ما يكره ذكرى آذكراه كذكر عيوبه ومساؤه وغير ذلك هذا هو الغيبة. وقد قال فقد قيل للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:10
ارأيت ان كان في اخي ما اقول؟ قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته. وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته. يعني كذبت عليه. قد حذر الله من - 00:05:30

غيبة في كتابه الكريم قال جل وعلا ولا يغتب بعضا. ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه. واتقوا الله لعلكم ترحمون آآ واتقوا الله ان الله تواب رحيم. نعم. شيخ مثل ان يحدث الانسان عن صاحب له باشيهاء ليست في معانبه لكن يقول مثلا ماذا - 00:05:40

اعاني الى وليمته ما دعاني الى زواجه ما اشياء ليست معاي بل يترك لانه غيبة او لانه ذريعة من الغيبة نوع من الغيبة نعم يتكلم فيه وهو غائب ويقول فلان بخيلا او فلان بخيلا او اساء الى نعم او هذه الغيبة اساء الى لأن الطرف الثاني يكرهها - 00:06:00
هذا الشيء يكره ان يتحدث عنه. نعم. وان قال هو ظلمني وافتري علي اغتابه. اذا كان اذا كان الكلام في الغائب من باب تحصيل الحق الذي عنده هو انسان ظالم ومحظى فيشتكيه على ولی الامر ويقول فلان ظلمني فلان اكل مالي فلان كذا - 00:06:20
فهذا يجوز للضرورة لاجل الوصول الى الحق انه لا يتوصل الى حق الا بشكايته وبيان اعتدائه عليه. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم مطلوب غليظ يحل عرظه وعقوبته. اللهم صلي على محمد. فهذا من باب الشكایة لاجل الوصول الى الحق ودفع المظلمة. وقوله حلو ارضه مقيدا للسلطان - 00:06:40

اول مطلق حلو عرظه بشكايته عند السلطان. اي نعم. اما اللي ما له سلطة لا فائدة من ذكر اه التظلم عنده لانه لا ينفع بشيء نعم احسن الله اليكم تقول في سؤالها الاخير عندما كنت ارضع طفلي افطرت بعض الايام لاجل الرضاعة فنحن لا نستطيع شراء الحليب المجفف - 00:07:00

وجميع النساء المرضعات عندنا يفطرن رمضان كله مع ان منهن من تستطيع الرضاعة وهي صائمة. فما حكم عملي وعملهن؟ جزاكم الله وخيرا وزادكم علما. لا يجوز المرضعة ان تفطر في رمضان الا اذا كان الصوم يضر بالطفل المرتبط. تشفف عليه الحليب - 00:07:20

او يقلل عليه الحليب فاذا كان الطفل يتضرر من اثار الصيام الطفل الرضيع يتضرر من اثار الصيام فان والدته تطفئ او مرظعته تفطر لان هذا فيه المحافظة على نفس معصومة فهو عذر في الافطار ولكن عليها ان تقضي الايام التي افطرت - 00:07:40
تهاء عليها ان تطعم عن كل يوم مسكتها بمقدار نصف ساعة من الطعام عن كل يوم لابد من ذلك. نعم. اثابكم الله المستمعة نون ميم الف تقول ارجو توضيح معنى الاية التالية وهي قوله تعالى لا تحسين الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا - 00:08:00

فلا تحسينهم بمعازة من العذاب و لهم عذاب اليم. هذا وعيid شديد. واصل الاية في المنافقين في في اليهود اصل نزول الاية والله اعلم اعلم في اليهود فانهم هم الذين يتصرفون بمثل هذه الصفات في القبيحة. يحبون اه لا تحسين الذين يفرحون بما اتوا بما من - 00:08:20

مخالفات والمعاصي ويفرحون بذلك ويتجرون به ويفرحون باذية المسلمين وغير ذلك فهم يفرحون بجرائمهم بدلا ان يتوبوا ويستغفروا ويندموا هم يفرحون بذلك فهذا دليل على عدم مبالاتهم والخصلة الثانية الذميمة - 00:08:40
ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا يعني شأنهم الرياء والسمعة والمدح ولو لم يفعلوا خيرا. الانسان اذا فعل خيرا فانه لا يفعله من لا

بالرياء وحب المدح والسنن. فكيف اذا احب المدح والثني على شيء لم يفعله؟ فهذا امر اشد. نعم. قوله فلا تحسنهم. هذا وعيدهم -

00:09:00

بمن جاءت مما فازه يعني بمنجات من العذاب وله عذاب اليم مؤلم موجع هذا وعيده شديد على مثل هاتين الخصلتين الذميمتين.

نعم احسن الله اليكم ونفع بعلمكم. سائلة من القرىات مها العنزي تقول من اين تؤخذ حصى الجمار؟ وما صفتة؟ وما حكم غسله -

00:09:20

بمقصد غسل الحصى. حصى الجيماري من اي مكان من الحرم وخل من اي مكان من الحرم. ليس له موضع معين. كل حصل حرم الرميرو سواء دخله من مزدلفة او من الطريق بين مزدلفة ومنى او اخذه من منى كل ذلك يحصل به المقصود والحمد لله -

له وصفته ان يكون متواسطا بين الكبار والصغرى مثل حصى الخلف اي الذي يقذف على الاصابع وقد قد داره الفقهاء بانه اكبر من

الحمص بقليل. هذه صفة حصى الجمار ولا يشرع غسله لا يشرع غسل - 00:10:00

عصاء الجمار لانه اصله طاهر فلا ولم يرد دليل بانه يغسل. نعم. النبي صلى الله عليه وسلم التقطت له حصيات الجمار خلع بكفه الشريف ولم يذكر انه غسله. نعم. سعيد عبده من عمان يقول هل يجوز للحاج ان يقدم سعي الحج على طواف الافاضة؟ افتونا -

00:10:20

جزاكم الله خيرا. نعم يعني اذا طاف ذي الكتب المفرد القارن والمفرد اذا طاف للقدوم يجوز ان يقدم معه سعي الحج. بحيث لا يبقى عليه الا طواف الافاضة وطواف الوداع عند السفر. فالفرد والقارن عليهما سعي واحد. ان شاء قدماه بعد طواف القدوم وان

شاء - 00:10:40

آآ اخراء بعد طواف الافاضة. نعم. احسن الله اليكم. المرسل عين لام من سوريا يقول انا شيخ كبير طفت للعمرة ثم سعيت سبعة لكتني بدأت من المروءة وقصرت في الصفاء ولبست المحيط. فما حكم ذلك؟ افتوني جزاكم الله خيرا. حكم ذلك ان سعيك لم يكمل -

00:11:00

وما دام لم يكمل فانه لا يصح لان الطواف بالبيت سبعة اشواط يبدأ من الصفاء وينتهي بالمرءة سبعة اشواط يبدأ كل شوط من الصفا وينتهي من المرءة حتى يكمل سبعة اشواط فعليك ان تعيد هذا السعي ترجع تعيد هذا السعي - 00:11:20

لان السعي الاول لم يكن. وما بين ذلك يعني اصابته شيئا من محظورات الاحرام. نعم. مثل لبس المحيط وغيره. اذا كان جامع في هذه الفترة فانه يكون عليه ذبح شاة في مكة يوزعها على الفقراء. اما اذا لم يكن حصل منه جماع فانه يعيد السعي ولا شيء عليه.

نعم. لابد يكون معادلة في الوقت الحالي - 00:11:40

الجولة في اي وقت في اي وقت لانه هو لحج قد مضى. نعم. فيبادر في اداء السعي. نعم. احسن الله اليكم. المستمع ابو حمزة يقول تساهل كثير من الناس في الانصراف من المزدلفة فنراهم ينصرفون مبكرين وبعدهم شباب ورجال وليس معهم نساء

00:12:00 فهل

من كلمة لمثل هؤلاء المبيت بمزدلفة مختلف فيه. فمن العلماء من يرى انه سنة ومنهم من يرى انه ركن من اركان الحج. ومنهم من يرى انه او واجب وهذا هو الصحيح ان شاء الله ان المبيت بمزدلفة واجب من واجبات الحج. لان النبي صلى الله عليه وسلم بات بها وقال

خذوا عني - 00:12:20

مناسككم واقل المبيت الى منتصف الليل فيبعد منتصف الليل يجوز الانصراف واكمال الليل في مزدلفة صلاة الفجر فيها والدعاء بعد الفجر الى قبيل طلوع الشمس هذا افضل واكمال لكن يبدأ الانصراف من مزدلفة من منتصف الليل وهذا اقل شيء ومن - 00:12:40

العلماء المالكية من يرى ان انه يكفي اذا صل فيها المغرب والعشاء جمعا وبقي فيها ولو مدة ولكن آآ ولكن النبي صلى الله عليه وسلم بات بها ويقول خذوا عني مناسككم فالعبرة بما ثبت من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:13:00

باقوال الائمة المجتهدین الصحيح ان المبيت في مزدلفة انه واجب من واجبات الحج. وان اقله الى نصف الليل. نعم. وبعد النصف يكون المنحرط مرحضا اي نعم بعد النصف يجوز الترخيص الا ان الاقوياء الافضل لهم ان يستكملوا الليل هذا هو الافضل انصرفنا

بعضهم نصف الليل فهو مجاز - 00:13:20

لو كان قويا اي نعم لكن الخلاف الاولى في في القوي خلاف الاولى والافضل وفي المحتاج جائز له ذلك. نعم اثابكم الله. المستمعة ام زهاء من البدائع تقول عندي اولاد وبنات بالغون ولكنهم هداهم الله مقصرون في اداء الصلوات خاصة الاولاد فلما يؤدون - 00:13:40

الصلوة في المسجد الا قليلا. وقد نصحتهم كثيرا وتعبت معهم فماذا يجب علي ان افعل تجاههم؟ وما حدود انكاري عليهم بلساني ارشدوني جزاكم الله خيرا. صلاة الرجل مع الجماعة واجبة. وفرض عليه لا يجوز للمسلم ان يترك صلاة الجمعة وهو - 00:14:00

ويقدر على ذلك لقوله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر. وقال صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر بالصلوة فتقام ثم امر رجالا معهم حزم من حطب ثم اخالف الى رجال لا يشهدون الصلاة فاحرق - 00:14:20

عليهم بيوتهم بالنار. فدل هذا على وجوب صلاة الجمعة. على كل مسلم قادر. فمن ترك صلاة الجمعة فانه يجب مناصحته يجب تأدبه لمن له عليه ولایة يؤدبه حتى يصلي لان النبي صلى الله عليه وسلم هم ان يحرق على المتخلفين ببيوتهم وهذه عقوبة - 00:14:40

اللي هي بناشد العقوبة وانكها فدل على ان الذي يتختلف عن صلاة الجمعة من غير عذر انه يستحق التأديب. فمن كان له عليه سلطة من ولی الامر امر او من والده او ولیه فانه يعاقبه حتى يصلي مع الجمعة. واذا لم يقدر على معاقبته فلا فعليه المناصحة - 00:15:00

ومداومة المناصحة حتى تبرأ الذمة ولعله ان يهتدى ويقبل. نعم. تقول ما حضور الانكار عليهم بلسان وقلبي؟ هنكري عليهم الحدود انكري عليهم وقوفيهم بالله عز وجل وان اسمعتعيهم شيء من كلام اهل العلم في الاشرطة او في غيرها او في الكتب - 00:15:20

حسن يعينك على على نصيحتهم. نعم. قصدها يمكن واجب من انكار القلب. واجب الانكار باليد والقلب واللسان. كما قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده وهذا لمن عنده سلطة من ولی الامر او الوالد فان الوالد له سلطة على ولده ومن لم يستطع - 00:15:40

النصححة والموعظة ومن لم يستطع باللسان فانه ينكر بالقلب. لابد من انكار المنكر بالقلب. فمن لم ينكر المنكر بقلبه فليس بمؤمن قال صلى الله عليه وسلم وليس وراء ذلك من الایمان حبة خردل وقال صلى الله عليه وسلم وذلك اضعف الایمان. نعم. الشيخ بعض الناس لا يدرى عن هذه - 00:16:00

القضية في بعض حينما يرى شيئا من المعاشي يظنه يسعه قول لا شأن لي فهل هذا يخالف الانكار بالقلب؟ هل الله معصية الله؟ لا شك المسلم له شأن ليه من لا شأن له وهو مأمور الا بالانكار. من رأى منكم منكرا فليغيره. هذا امر يفيد الوجوب. ولكن الناس يتفاوتون في المقدرة. نعم - 00:16:20

انكر على حسب مقدرتة من رأى منكم منكرا فليغيره بيده اذا استطاع فمن لم يستطع فبسانه ومن لم يستطع بسانه فبقلبه هذا اقل الاحوال يقول ما علي اكلم عليه عمل وكل عليه ذنب وهذا كلام باطل وهو من تسوييل الشيطان فالنهاية تحقق عنده انكار القلب - 00:16:40

الم يتحقق؟ عندنا هذا دليل على الضعف ايمانها وعلى عدم ايمانها. احسن الله اليكم. السائلة ام عبد الله من الرس بعثت عددا من الاسئلة تقول في اسأل فضيلة الشيخ عن صلاة السنة قبل الفريضة عندما تأخر عن صلاة الفريضة ربما تقصد الراتبة القبلية تقول بسبب من الاسباب - 00:17:00

ثم اريد الصلاة فهل اقدم السنة على الفرض ام اصلي الفرض فقط؟ نعم. ستأتينا بالسنة ثم تأتينا بالفرض لان النبي صلى الله عليه وسلم لما نام هو واصحابه عن صلاة الفجر في بعض الاسفار ولم يوقظهم الا حر الشمس فانه صلى الله عليه وسلم آما - 00:17:20

المؤذن فاذن ثم صلوا الراتبة ثم امر المؤذن فاقام فصلى بهم الفجر. نعم. احسن الله اليكم. تقول في سؤالها الثاني عندما اضع ان على رأسي ثم اريد الوضوء امسح على الشيلة فوق الحنة فهل وضوئي صحيح؟ ام يجب ان انزع الشيلة غطاء الرأس؟ غطاء رأس المرأة ثم امسح على - 00:17:40

شعري وعليه الحنة جزاكم الله خيرا. لا يجوز المسح على الشيلة وانما يمسح على الرأس ولو كان عليه حنا لأن الحنا لا يمنع وصول الماء الى الشعر فتمسح على رأسها ولا تمسح على الشيلة لأن هذا لا يجوزي ولا يعتبر مسحا على الرأس نعم احسن الله اليكم ونفع بعلمه - 00:18:00

وجزاكم خيرا ايها الاخوة المستمعون الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن فوزان بن عبدالله الفوزان شكر الله او لفظيته ما تكرم به من الجواب وشكرا لكم حسن استماعكم. وهذه في النهاية تحية من زميلي مشعل الدهيشي في هندسة الصوت. ونحن نتلقى اسئلة - 00:18:20

عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب والسلام عليكم - 00:18:40